**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة 1-4 ، الكنيسة السوداء في أمريكا**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 14، الكنيسة السوداء في أمريكا.   
  
شكرًا لكريس لمساعدتي في القيام بذلك، لكنني أشجع الجميع على مشاهدة الفيلم.

دعوني أتحدث عن اليوم. سنلقي محاضرة اليوم، وسنبدأ المحاضرة في حوالي الساعة العاشرة. ثم لدي الكثير من الإعلانات وأمور التقويم التي يجب أن أتفق عليها معكم في الأسابيع القليلة القادمة والنصف الأخير من الدورة وكل شيء.

حسنًا، سأتوقف عند حوالي الساعة العاشرة، ثم سنبدأ في ترتيب الأمور المتعلقة بالتقويم. وبعد ذلك، أتمنى لكم عطلة نهاية أسبوع رائعة. ثم، يومي الاثنين والأربعاء، ستبدأون اختبارات منتصف الفصل الدراسي.

حسنًا، هذا هو المحاضرة الحادية عشرة، الكنيسة السوداء في أمريكا، ونحن نتحدث أولاً عن الميثودية. حسنًا، حسنًا.

حسنًا، لست متأكدًا من أنني نجحت في جمع كل هذا معًا بشكل جيد في اليوم الآخر، لذا سأكرر مرة أخرى ما وصلنا إليه فيما يتعلق بالكنيسة السوداء في أمريكا والبدء بالميثودية. لقد ذكرنا ريتشارد ألين، وهو شخصية مهمة للغاية في التاريخ المسيحي الأمريكي. ولا أعتقد أنني أوضحت هذا الأمر بشكل واضح، لذا أود الآن توضيحه.

في عام 1793، بدأ ريتشارد ألين في فيلادلفيا، وبدأ كنيسة خاصة به. أطلق عليها كنيسة بيت إيل. لذا، بدأ كنيسته الخاصة، ولكن ليس طائفته الخاصة.

كانت هذه مجرد كنيسة للميثوديين السود. كان ريتشارد ألين قائدًا علمانيًا في البداية، ثم رُسم في النهاية شماسًا في الكنيسة الأسقفية الميثودية. لذا فهذه كنيسة مألوفة بالنسبة لنا. نحن نعرف عن هذه الكنيسة.

وهكذا أنشأ كنيسته الخاصة للمسيحيين السود، كنيسة بيت إيل. ولكن ما حدث مع كنيسة بيت إيل هو أنه في عام 1814، تطورت تلك الكنيسة إلى طائفة ميثودية منفصلة. ثم تبعتها كنائس أخرى في فيلادلفيا، فضلاً عن كنائس ميثودية سوداء أخرى في فيلادلفيا.

في عام 1814، تأسست الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية. ومن هنا بدأت هذه الطائفة. تم تعيين ألين أسقفًا في الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية.

وقد ذكرنا في اليوم الآخر أنه تم تنصيبه من قبل فرانسيس أسبري. لذا، كان أسبري هو الذي أعطى مباركته للقيادة الميثودية السوداء، والتي كان ريتشارد ألين مثالاً لها. لذا، توجد صورة لريتشارد ألين.

ما قلته بسرعة في النهاية هو أن الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية كانت لديها مجلة خرجت من الكنيسة. وهذا مهم لأنها كانت أول مجلة سوداء في أمريكا، لكنهم بدأوا أيضًا جامعة. كانت جامعة في أوهايو.

لقد كان الأمر متسرعًا بعض الشيء في النهاية، ولكن تم تسميتها بجامعة ويلبر فورس، وهو الاسم المناسب، جامعة ويلبر فورس في أوهايو. وقد بدأت في عام 1856. لذا فقد بدأت بعد ريتشارد ألين بالطبع، ولكن في عام 1856.

وهكذا كانت الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية، قبل الحرب الأهلية، تمتلك جامعتها الخاصة. بحثت عن جامعة ويلبر فورس. كنت أشعر بالفضول تجاه هذا الأمر.

لقد بحثت عن جامعة ويلبر فورس، وهو ما لا ترغب بالطبع في القيام به أثناء محاضرتي. بالطبع، نحن نعلم ذلك. لكنني بحثت عن جامعة ويلبر فورس، التي لا تزال قائمة حتى اليوم، وتديرها الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية.

يبلغ عدد طلابها نحو 450 طالبًا. لذا، فهي ليست مدرسة كبيرة جدًا، لكنها لا تزال تُدار بواسطة الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية. لذا، شعرت أنني لم أتمكن من تنظيم هذه الأمور جيدًا في اليوم الآخر.

إذن، هل نحن على علم بالكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية، التي أسسها ريتشارد ألين؟ وهذه طائفة ميثودية أخرى، منفصلة عن الكنيسة الأسقفية الميثودية. وهذا أمر مختلف. حسنًا، هذا هو موقفنا.

حسنًا، لنتابع رحلتنا هنا. سنتحدث الآن عن كنيسة أخرى، تُدعى الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية صهيون، أو كنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية صهيون. لا يهمني كثيرًا أين تضع اسم صهيون طالما أنك تضعها في مكان ما هناك.

هكذا يتم وصفها أحيانًا: الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية صهيون أو الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية صهيون. لكنها تأسست في عام 1821، بعد فترة ليست طويلة من تأسيس الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية. حسنًا، دعني أعود إلى هنا.

إنها نفس قصة الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية. كان هناك رجل يُدعى جيمس فاريك، وكان جيمس فاريك زعيمًا أسود في نيويورك. كان لدى جيمس فاريك، مثل ريتشارد ألين، كنيسة في نيويورك تُدعى كنيسة صهيون. كانت كنيسة صهيون كنيسة أسقفية ميثودية لها تاريخ مشابه جدًا هنا، كنيسة أسقفية ميثودية.

وفي عام 1801، قرر السود إنشاء نوع خاص بهم من الكنائس السوداء في نيويورك، وأطلقوا عليها كنيسة صهيون 1801. والآن، تأسست كنائس أخرى. كانت المشكلة أن هذه الكنائس، مثل كنيسة صهيون، لم يكن لها طائفة دينية، ولكن في عام 1801، كانت المشكلة أن هذه الكنائس كانت في الأساس كنائس سوداء بالكامل، ولكن مع قساوسة بيض.

كان أعضاء الجماعة من السود، وكان القساوسة الذين نصبوا المنابر من البيض. وقد تسبب هذا في بعض الاحتكاكات، فقررت القيادات بين السود في نيويورك تأسيس طائفتهم الخاصة، وقد فعلوا ذلك تحت قيادة جيمس فاريك. وفي عام 1821، أسسوا كنيسة صهيون الأسقفية الميثودية الأفريقية، وقرروا، لست متأكدًا تمامًا، أنهم لم ينفصلوا عن الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية؛ بل بدأوا طائفتهم الخاصة.

يبدو أن شعورهم كان أن الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية لديها خدمة في بنسلفانيا وميريلاند، وأرادوا أن يكون لهم خدمتهم الخاصة في مدينة نيويورك وينتشروا من مدينة نيويورك. لذا، لا يبدو أن هناك أي نوع من المشاعر العدائية تجاه الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية، ولكن من الناحية الجغرافية، قرروا البدء في طائفة تصل إلى منطقة جغرافية أخرى، بدءًا من مدينة نيويورك. وهكذا أصبح جيمس فاريك، مثل ريتشارد ألين، أول أسقف للكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية صهيون.

والآن، هناك طائفة ميثودية أخرى هناك. والأرقام مشابهة إلى حد كبير للكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية. بعبارة أخرى، بحلول عام 1900 تقريبًا، كان عدد الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الطائفة 350 ألف شخص.

لذا، لا شك أن الطائفة نمت بشكل جيد خلال القرن التاسع عشر. والآن، ما أريد أن أفعله هو قراءة اقتباس عن الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية وكنيسة صهيون الأسقفية الميثودية الأفريقية. إليكم الاقتباس.

مع تحرك جيوش الاتحاد نحو الجنوب، بدأت كلتا الكنيستين الأسقفيتين الميثوديتين الأفريقيتين في إرسال بعثات بين المحررين، واستمرت في ذلك بنجاح باهر خلال السنوات التي تلت ذلك. يخبرنا هذا الاقتباس أن هاتين الكنيستين الأسقفيتين الميثوديتين الأفريقيتين كانتا تتمتعان بخدمة هائلة بين السود المحررين، ولهذا السبب زاد عددهما بشكل كبير. لذا لم يقتصر عملهما التبشيري على الجنوب، ولكن مع تحرير السود بعد الحرب الأهلية ووصولهم إلى الشمال، كان لديهما أيضًا خدمة للسود الذين كانوا يتدفقون إلى المدن في الشمال، وخاصة نيويورك وفيلادلفيا ونيويورك وحتى بوسطن.

لذا، كانت كلتا الكنيستين الأسقفيتين الميثوديتين الأفريقيتين ناجحتين للغاية. فقد نمتا، وكانتا قويتين، وكانت لديهما قيادة جيدة، وكانتا ناجحتين للغاية. لذا، هناك طائفتان أخريان، طائفتا الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية.

حسنًا، حتى الآن فيما يتعلق بالميثوديين، لدينا طائفتان أخريان. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، لأن الطائفة التالية التي شكلتها الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية كانت تسمى الكنيسة الأسقفية الميثودية الملونة، وقد تشكلت في عام 1870. والآن، تشكلت الكنيسة الأسقفية الميثودية الملونة في الجنوب.

لقد رأت الكنيسة الأسقفية الميثودية في الجنوب، بعد الحرب الأهلية، على الأرجح قيمة القول للسود في الكنيسة الأسقفية الميثودية، إذا كنتم ترغبون في تكوين طائفتكم الخاصة، فنحن بالتأكيد نفهم ذلك. وعلى هذا، قرروا في عام 1870 تشكيل الكنيسة الأسقفية الميثودية الملونة. والآن لدينا ثلاث طوائف ميثودية بين الكنائس السوداء في أمريكا.

حسنًا، لكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، إذ تم تشكيل مؤتمر آخر، ويُسمى مؤتمر الزنوج للكنيسة الميثودية الشمالية. مؤتمر الزنوج للكنيسة الميثودية الشمالية. حسنًا، لماذا مؤتمر اللغة هذا؟ لماذا هذه اللغة؟ لأننا لم نر هذه اللغة من قبل حقًا.

قد يكون بعضكم من الميثوديين، لكن المؤتمر هو إشارة إلى الطريقة التي تحكم بها الكنيسة الميثودية نفسها. يجتمعون معًا لحضور المؤتمر السنوي.

وهكذا، بمجرد انتهاء الحرب الأهلية، قرر السود من الكنيسة الأسقفية الميثودية في الشمال، الذين لم ينضموا إلى أي من كنائس الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية، أنهم يريدون البقاء داخل الكنيسة الأسقفية الميثودية، لكنهم قرروا عقد مؤتمرهم الخاص. وقرروا عقد مؤتمرهم السنوي الخاص. ومن هذا المؤتمر السنوي خرجت طائفة أخرى، وأطلق عليها اسم المؤتمر الزنجي للكنيسة الميثودية الشمالية.

والآن أصبح لدى الميثوديين أربع طوائف بين السود، سواء في الشمال أو الجنوب. لذا، نبدأ بالميثوديين لأنهم كانوا الطائفة التي تشكلت فيها أكبر عدد من الطوائف قبل الحرب الأهلية. لذا، فيما يتعلق بالكنيسة السوداء في أمريكا، فإن الميثوديين مهمون حقًا.

حسنًا، لننتقل الآن إلى المعمدانيين. ثانيًا، المعمدانيين. لقد حدثت عدة أمور مع المعمدانيين.

أولاً وقبل كل شيء، كان هناك بالفعل العديد من الطوائف المعمدانية، ولكن نعم، راشيل؟ هل هناك أي منها، مرة أخرى، لم أفعل... لا، لا توجد اختلافات لاهوتية. هؤلاء الناس من الميثوديين. لذا، بصفتهم ميثوديين، فهم يؤمنون بالله الآب والله الابن والله الروح القدس.

إنهم لا يؤمنون بما يقوله الأفراد فحسب، بل يؤمنون أيضًا بأن الأفراد يمكن أن يقدسوا بالروح القدس وما إلى ذلك. لكنهم ميثوديون. وهم متمسكون بالعقائد الميثودية، ونظام الكنيسة الميثودية من حيث وجود الأساقفة ورؤساء المقاطعات، كما يجتمعون سنويًا لحضور المؤتمرات.

إذن، لا، لا توجد اختلافات لاهوتية. بالطبع، أراد الأربعة أن تكون هناك كنائس يستطيع السود الذهاب إليها والشعور بالراحة في عبادتهم وما إلى ذلك، ولا ينبغي أن يكون هناك زعامة بيضاء. إذن لا، لا توجد انقسامات لاهوتية، رغم ذلك.

حسنًا، المعمدانيون. حسنًا، دعنا نقول بضعة أشياء عن المعمدانيين. أولاً، كانت إحدى المجموعات الأولى التي تأسست تسمى كنيسة المعمدانيين البدائيين الملونين، وقد تأسست في عام 1866.

الآن، لدينا بالفعل العديد من الطوائف المعمدانية التي بدأت في الظهور هنا وهناك في أمريكا. ولكن في هذه الدورة، كل ما يمكننا فعله هو التركيز على الطوائف الرئيسية. باختصار، هل قمت بشرح الأمر لنا؟ باختصار، تم بالفعل تشكيل طائفة معمدانية تسمى الكنيسة المعمدانية البدائية.

حسنًا، كانت هناك بالفعل طائفة، كانت في الأساس طائفة بيضاء، أغلبها من البيض، تُدعى الكنيسة المعمدانية البدائية. حسنًا، لنكن واضحين الآن. لماذا استخدموا مصطلح بدائي؟ ماذا يقصدون عندما يستخدمون مصطلح الكنيسة المعمدانية البدائية؟ هل من أحد؟ ما المقصود بذلك؟ حسنًا، مصطلح بدائي يعني أنهم استوحوا فكرتهم من الكنيسة الأولى.

لذا، من خلال تسمية أنفسهم بالكنيسة المعمدانية البدائية، فإننا نمثل الكنيسة المبكرة التي ظهرت في القرن التاسع عشر. حسنًا، لكن السود لم يشعروا بالراحة في الطائفة. لذا، في عام 1866، شكلوا طائفتهم الخاصة.

لذا، يطلق عليها اسم كنيسة المعمدانيين البدائيين الملونين. لذا فهي واحدة من أقدم الكنائس المعمدانية. ولكن في نفس العام، ظهرت جمعية السود في كارولينا الشمالية.

مؤتمر السود في كارولينا الشمالية. حسنًا، الآن، ما الذي يدور حوله هذا الأمر؟ ما الذي يدور حوله مؤتمر السود في كارولينا الشمالية؟ تذكروا، عندما تحدثنا عن الكنيسة المعمدانية من قبل، كانت إحدى الإشارات، إحدى السمات المميزة للحياة المعمدانية والسياسة المعمدانية، هي استقلالية الكنيسة المعمدانية الفردية. لذا، تذكروا، لقد تحدثنا عن ذلك من قبل، الكنيسة المعمدانية الفردية؛ أي منكم من المعمدانيين سيعرف أن كنيسته مستقلة.

قد تنتمي إلى منظمات وما إلى ذلك، لكن الكنيسة الفردية مستقلة. أنت ترسم أشخاصًا في كنيستك. أنت تعتقد أن الكنيسة المحلية لديها سلطة الرسامة وما إلى ذلك.

ولكن تذكروا أننا ذكرنا من قبل أنه قد توجد كنيسة معمدانية هنا وكنيسة معمدانية هنا وكنيسة معمدانية هنا وكنيسة معمدانية هنا، وقد يجتمعون معًا في جمعيات معمدانية. والآن، لم تكن هذه الجمعيات تحكم ما كان يحدث في الكنيسة المعمدانية المحلية. بل كانوا يجتمعون معًا في جمعيات.

الآن، في النهاية، كانت إحدى الطرق التي ارتبط بها المعمدانيون هي المؤتمرات الوطنية. على سبيل المثال، في ولاية كارولينا الشمالية، كان المعمدانيون يجتمعون معًا على هذا النحو في مؤتمر وطني سنوي. حسنًا، أي منكم من المعمدانيين، سيكون على دراية بذلك بالإضافة إلى طريقة التجمع.

ما حدث في ولاية كارولينا الشمالية هو أن السود في مؤتمر الولاية قرروا عقد مؤتمرهم الخاص. لذا، قرروا عدم الاجتماع مع مؤتمر الولاية الأوسع، الذي كان يتألف في الغالب من البيض. قرروا الاجتماع في مؤتمر ولايتهم الخاص وعقد مؤتمر ولاية كارولينا الشمالية.

لقد أصبحت هذه الطائفة من الناحية الفنية طائفة منفصلة الآن عن المسيحيين المعمدانيين السود. لقد كانت واحدة من بين العديد من الطوائف.

حسنًا، كان ينبغي لي أن أبقى هناك لأن القصة مستمرة الآن. حسنًا، لا، دعني أنتقل إلى هنا لدقيقة واحدة فقط. حسنًا، هذا جيد.

يمكننا أن نفعل ذلك. والآن، تستمر القصة مع المؤتمر المعمداني الوطني. تأسس المؤتمر المعمداني الوطني في عام 1895 وما زال حتى اليوم طائفة كبيرة جدًا من المعمدانيين السود.

حسنًا، ما هو المؤتمر المعمداني الوطني؟ بدأ المؤتمر المعمداني الوطني في استقبال كل هذه المؤتمرات الولائية التي كانت تتشكل، بما في ذلك مؤتمر الولاية السوداء الوحيد، المؤتمر الوطني الأسود في كارولينا، وبدأ في استقبال المؤتمرات الولائية وبدأ في القول في جميع المؤتمرات الولائية، لماذا لا نجتمع معًا؟ لماذا لا نجتمع معًا كمعمدانيين سود في منظمة وطنية؟ لماذا يجب أن نقتصر على أن نكون مثل المؤتمر الأسود في كارولينا الشمالية؟ لماذا لا نجتمع معًا في منظمة وطنية؟ لذلك، فعلوا ذلك، وأطلقوا على أنفسهم اسم المؤتمر المعمداني الوطني. إذن، المؤتمر المعمداني الوطني موجود اليوم. إذن، ها هو، 1895، لكن المؤتمر المعمداني الوطني هو طائفة بروتستانتية سوداء كبيرة جدًا اليوم.

منذ سنوات مضت، لا أستطيع أن أتذكر بالضبط السنوات، لكن عميد الكنيسة كان مسيحيًا أسودًا رائعًا، وأتذكر دائمًا أنه رُسِم كاهنًا في المؤتمر المعمداني الوطني. تحدثنا أنا وهو من حين لآخر عن طائفته، المؤتمر المعمداني الوطني، وكان قسًا في ذلك المؤتمر المعمداني الوطني. وهذه إذن قصة الطائفة الثالثة، المؤتمر المعمداني الوطني.

وأوه، أود أن أقول شيئًا واحدًا، إيمري، حتى نكون واضحين بشأن هذا الأمر. في النهاية، انقرضت جمعية نورث كارولينا السوداء لأنها انضمت عمدًا إلى جمعية المعمدانيين الوطنية. لذا ، لم تعد موجودة واستمرت في الوجود كطائفة.

حسنًا، نعم، إنه تطور طبيعي بدأ بمؤتمر السود في ولاية كارولينا الشمالية. ولكن بعد ذلك، بمجرد أن نحظى بمؤتمر المعمدانيين الوطني، اندمج مؤتمر السود في ولاية كارولينا الشمالية في مؤتمر المعمدانيين الوطني. إذن، إيمري؟ حسنًا.

إذن هؤلاء هم المعمدانيون. إذن، لدينا فيما يتعلق بالطائفة الدائمة، اثنتان، كنيسة المعمدانيين البدائيين الملونين ثم في النهاية المؤتمر المعمداني الوطني. لذا، بين المعمدانيين، بدأنا في الحصول على بعض الطوائف أيضًا لأن السود أرادوا أن يكون لهم عبادتهم الخاصة وما إلى ذلك.

حسنًا، الرقم ج، إذن، في مخططك، يتعلق بمساهمة الكنائس السوداء. بمجرد إنشاء الكنائس السوداء، والكنائس الميثودية، والكنائس المعمدانية، وغيرها من الكنائس السوداء، ما هي المساهمات التي قدمتها الكنائس السوداء للمجتمع الأسود في الحياة العامة الأمريكية والحياة المسيحية الأمريكية؟ حسنًا، لدي بعض منها والتي أعتقد أنها مهمة. حسنًا، الرقم واحد، أصبحت الكنيسة السوداء المكان الأساسي للهوية الاجتماعية.

لقد أصبحت الكنيسة السوداء مكاناً للتعريف الاجتماعي للمسيحيين السود. لأن ما فقدوه في العبودية كان الهوية الاجتماعية الأساسية التي يتمتع بها الناس، وهي الأسرة. لقد فقدت الأسرة.

تُباع الأمهات هنا، ويُباع الآباء هنا، ويُباع الأطفال هنا. لقد تفككت الأسر، وبالتالي لم يكن لدى الكثير من السود أي نوع من الهوية العائلية باعتبارها الهوية الاجتماعية الأساسية في حياتهم. لذا، ما يحدث هو أن الكنيسة أصبحت عائلتهم.

لقد أصبحت الكنيسة مكاناً للتعريف الاجتماعي الأساسي، وقد أصبح هذا الأمر بالغ الأهمية في الكنائس السوداء. والأمر الثاني الذي يحدث هو أن الكنيسة أصبحت مكاناً للتعاون الاقتصادي.

الآن، على سبيل المثال، لقد ذكرنا بالفعل أن الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية بدأت في إصدار مجلة، كما ذكرنا أيضًا أنها بدأت في إنشاء جامعة ويلبر فورس، ويمكن قول الشيء نفسه عن الكنيسة الأسقفية الميثودية الأفريقية صهيون وما إلى ذلك، وعن الكنائس السوداء. لذا، فإن نشر المجلات وبيع المجلات، ودعم الكليات والجامعات والكليات الإعدادية وما إلى ذلك، هناك نوع من التعاون الاقتصادي بين الكنائس السوداء، ودعم الخدمات السوداء ودعم الأعمال التجارية السوداء، مثل الجامعات والكليات والمجلات وما إلى ذلك. ثالثًا، الأمر الثالث، هو أن الكنيسة أصبحت، كما قال أحد المؤلفين، ملجأً من العالم المعادي.

لقد أصبحت الكنيسة ملاذًا من العالم المعادي. صحيح أنك لم تعيش حركة الحقوق المدنية، لذا لم تشهدها بنفسك، ولكن تيد وأنا شهدنا ذلك بأنفسنا. لقد رأينا هذا الملاذ من العالم المعادي.

أتذكر مشاهدة البث التلفزيوني المباشر. أتذكر أوقاتًا عندما كان مارتن لوثر كينج الابن يلقي خطابًا في كنيسة، ربما في مونتغمري أو سيلما أو شيء من هذا القبيل. كانت الكنيسة مليئة بالمصلين، وكانت الأبواب مغلقة، وكانت مصاريع النوافذ مغلقة، وبينما كان مارتن لوثر كينج يلقي خطابه، كان بإمكانك سماع الحشود بالخارج تضرب الكنيسة بقوة، وترميها بالحجارة. أعني، كان الأمر لا يصدق.

كان الأمر أشبه بالتواجد في قلعة. وكأنهم كانوا محميين من عالم معاد. وقد أصبح بعض العداء قاتلاً بشكل واضح مع قصف الكنائس وما إلى ذلك، ولكن لا شك أن الكنيسة السوداء أصبحت ملاذًا للعالم المعادي.

هناك شيء آخر أصبحت الكنيسة، أو ما نسميه مساهمات الكنيسة السوداء، وأنا أقتبس هنا من مؤلف آخر، لكن الكنيسة السوداء أصبحت بديلاً للجنسية، بديلاً للجنسية. الآن، عندما نسميها بديلاً للجنسية، فهذا يعني نوعًا من استبدال الجنسية. لماذا؟ لأن السود لم يتمكنوا من المشاركة في التجربة الوطنية، وبمعنى ما، كان هذا أيضًا هو ما كانت تدور حوله الحقوق المدنية في منتصف الستينيات من القرن العشرين.

كان الأمر يتعلق بمشاركة السود في الحياة الوطنية، ولكن لأن السود لم يتمكنوا من المشاركة في الحياة الوطنية، فقد تمكنوا من المشاركة في حياة الكنيسة، وبالتالي أصبحت حياة الكنيسة حياتهم الوطنية بمعنى ما، على الرغم من عدم تمكنهم من المشاركة في الحياة الوطنية، والآن منذ حركة الحقوق المدنية، بدأ هذا يتغير. حسنًا، رقم خمسة، نوع خامس هنا. أصبحت الكنيسة السوداء مكانًا حيث تم تطوير القيادة.

لقد تطورت القيادة في الكنيسة السوداء وتطورت بعدة طرق، ولكن مرة أخرى، لأن السود لم يتمكنوا من تولي القيادة في مجتمع يغلب عليه البيض، لأنهم لم يتمكنوا من تولي القيادة في مجال الأعمال، أو القيادة في السياسة، أو القيادة ربما في التعليم، باستثناء الكليات السوداء، لأن هذا كان صحيحًا، أين تطورت مهاراتهم القيادية؟ لقد تطورت في الكنيسة، لا شك في ذلك، والشخص الذي أصبح قائدًا في المجتمع الأسود، الشخص الذي أصبح قائدًا، أعني القائد الأعلى، القائد الأكثر أهمية، كان القس، بالطبع. أصبح القس من أعلى المستويات من حيث القيادة في الكنائس السوداء، وأصبح هذا مهمًا، لذلك عندما تفكر في القادة السود منذ الستينيات، تعتقد، دعنا نأخذ مارتن لوثر كينج الابن، فقط لنبدأ، عندما تفكر في مارتن لوثر كينج الابن في الستينيات، أين طور مهارات القيادة تلك، ومهارات التحدث، تلك المهارات التي تمكنه من تحريك الحشود؟ لقد طور تلك؛ كان والده قسيسًا بالطبع، وقد طور ذلك في الكنيسة؛ وهناك تطورت مهاراته القيادية، وهناك تشكلت مهاراته القيادية، لذا كان مكانًا لتنمية مهارات القيادة، ليس أكثر من القس. حسنًا، الشيء التالي هو أن الكنيسة أصبحت مؤسسة لتنمية التراث الأسود، لذا ها نحن ذا. إنه شهر فبراير، وهو شهر التراث الأسود. حسنًا، من أين بدأ كل هذا النوع من تطوير التراث الأسود؟ بدأ كل شيء في الكنيسة السوداء، التي حافظت على تاريخ السود وثقافتهم على قيد الحياة، لذا فقد بدأ كل شيء هناك.

الشيء التالي هو أن الكنيسة، وسأقوم بتفصيل ذلك قليلاً، لكن الكنيسة هي مكان يطور تجربة دينية فريدة للسود، تجربة دينية فريدة للسود، تصبح الكنيسة مكانًا حيث أصبح السود أحرارًا في القيام بذلك. حسنًا، تحت هذا، ما أود القيام به هو ذكر ثلاثة أشياء هنا من حيث تجربة السود. الأول، من الواضح، هو الترانيم، والروحانية، والروحانية للزنوج، وهي نوع من طريقة جديدة للغناء، ولكنها طريقة جديدة لنقل الرسالة الكتابية من خلال الترانيم الروحانية للزنوج وترانيم الكنيسة وما إلى ذلك.

لذا، يصبح الغناء مهمًا في التجربة الدينية السوداء وخاصة في التراتيل الروحانية للزنوج. ثانيًا، بالطبع، الرقص والرقص في الكنيسة السوداء، وهذا ليس شيئًا أمريكيًا فقط. سأخبرك بقصة سريعة عن زوجتي وأنا أثناء إجازتي؛ كنت أنا وزوجتي في نيجيريا.

لقد قضينا وقتًا جميلًا في نيجيريا، ولأنني كنت في إجازة، كان بإمكاني أن أغيب لبضعة أسابيع في نيجيريا، ولم يكن لدينا شيء، كما تعلمون، نحن هنا، شخصان أبيضان، كما تعلمون، في نيجيريا، في هذه الكنائس السوداء الضخمة في نيجيريا، وخلال ذلك الوقت، كان ذلك بشكل خاص خلال الوقت الذي تم فيه جمع التبرعات عندما كان هناك وقت للتبرعات، كما تعلمون، نحن البيض، نجلس هناك ونمرر الأطباق فقط. ليس في نيجيريا. في نيجيريا، عندما يحين وقت التبرعات، يضع الجميع أطباق وصناديق التبرعات في مقدمة الكنيسة، ولكن عندما يحين وقت التبرعات، يرقص الجميع على التبرعات ويضعونها، يستغرق الأمر وقتًا طويلاً، وهو أمر رائع لأنهم جميعًا يرقصون على التبرعات ويغنون وهي تجربة رائعة.

وبالطبع، حاولنا إقناع كارين وأنا بالدخول إلى هناك، ولكننا كنا نحن البيض، وكان الناس يدركون ذلك، ولكن على أي حال، لم تكن أقدامنا البيضاء تتحرك، ولكنهم أدركوا ذلك. لذا، كان الرقص أمرًا لا يصدق. واستمر لفترة طويلة.

أعني أننا نتقبل التبرعات في الكنائس البيضاء. كم من الوقت يستغرق ذلك؟ 10 دقائق، أو أربع دقائق؟ أنت تغني التسبيح. في نيجيريا، يستغرق الأمر حوالي 45 دقيقة أو نحو ذلك.

يجب أن تستغرق نصف ساعة أو 45 دقيقة لأن هناك الكثير من الرقص الذي يجب القيام به هنا. لذا، فإن الرقص رائع بالنسبة لي على أي حال، ولكن نعم. لا، لا يسعني إلا أن أشكرك.

شكرا على السؤال. نعم. بارك الله فيك.

حسنًا، شكرًا لك. شكرًا لك على السؤال.

أنا، أنا، ربما سأعرض مقطع فيديو لذلك في يوم من الأيام، لكن حسنًا. هذا هو الرقم الثاني. الآن، الرقم الثالث هو الأكثر أهمية.

لذا، فقد احتفظت بالنقطة الثالثة حتى النهاية، والثالثة، ووضعتها تحت هذا العنوان كنوع من المكان لتطوير تجربة دينية سوداء فريدة من نوعها. لكن النقطة الثالثة تتعلق بتطوير اللاهوت الأسود. تطوير اللاهوت الأسود.

أصبحت الكنيسة المكان الذي تطور فيه اللاهوت الأسود، وكتب عنه، ووعظ به، وتحدث عنه، وما إلى ذلك. حسنًا، لم يكن هذا الأمر منتشرًا في الكتب وكل شيء حتى ستينيات وسبعينيات القرن العشرين.

إذن، وبعد ذلك، ما هو اللاهوت الأسود؟ اللاهوت الأسود هو أخذ الموضوعات اللاهوتية الرئيسية في الكتاب المقدس وتفسيرها من خلال النظارات المسيحية السوداء بمعنى ما. لذا، يجب فهم الموضوعات الرئيسية مثل الخلاص والفداء ومملكة الله من خلال التجربة السوداء في أمريكا.

الآن، على سبيل المثال، من السهل جدًا فهم هذا، أليس كذلك؟ كان أحد الموضوعات الرئيسية العظيمة هو فهم السود لاستعباد الشعب العبري وخروج الشعب العبري من العبودية من خلال موسى إلى أرض جديدة، إلى أرض موعودة جديدة من خلال يشوع، وما إلى ذلك. لذا، فإن قضية العهد القديم بأكملها المتعلقة بالعبودية والحرية والخلاص جاءت إلى أرض جديدة، إلى أرض موعودة. يأخذ اللاهوت الأسود هذا ويفسره أيضًا على أنه تجربة الشعب الأسود.

إن السود يخرجون من العبودية ويخرجون منها إلى أرض جديدة موعودة، إلى عالم جديد موعود. لذا فإن أخذ هذا النوع من الموضوعات وتطبيقها على التجربة المسيحية السوداء، وتجربة السود، والقيام بذلك في الكنيسة، كان أمرًا رائعًا. لذا، سنطلق على هذا تسمية اللاهوت الأسود.

وهذه التسمية، تلك اللاهوت الأسود تطور حقًا في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات وما بعدها. إذن هذه هي الأشياء الثلاثة. حسنًا، شيء آخر فيما يتعلق بما نطلق عليه هذا: مساهمات الكنائس السوداء.

ما هي مساهمات الكنائس السوداء؟ وهناك مساهمة أخرى تقدمها الكنائس السوداء. وهذه المساهمة أخذتها من أسكيو وبيرارد لأنهما يركزان على هذه المساهمة. لقد حافظت الكنائس السوداء على جوهر الحركة الإحيائية في أمريكا.

لقد حافظت الكنائس السوداء على الفهم المركزي للإحياء الديني في أمريكا. لذا، هذه هي المساهمة الأخيرة تحت الرقم ج، وهي مساهمة الكنائس السوداء. حسنًا، لقد حافظت الحركة الإحياءية في أمريكا على ذلك.

والآن، يخبرنا أسكيو وبيرارد أنهما حافظا على هذا بأربع طرق. وإليكم هنا الطرق الأربع التي حافظا بها على النهضة الروحية في أمريكا. لقد حافظت الكنيسة السوداء على الحركة الإحياءية.

حسنًا، أولاً، لقد قرأتم هذا بالفعل في كتاب "أسكيو وبيرارد"، ولكن أولاً، هناك شعور بالفورية الإلهية. الحركات الإحياءية السوداء، شعور بالفورية الإلهية. الله معنا.

الله معنا هنا والآن، الله يحركنا، الله يحررنا.

لقد حافظت الكنائس السوداء على هذا الشعور بالفورية الإلهية في الحركة الإحياءية. لذا، في المقام الثاني، يتحدث أسكيو وبيرارد عن عفوية الاستجابة الفردية. إن الاستجابة الفردية لرسالة الإنجيل عفوية للغاية، وعفوية بشكل جميل، حيث يستجيب الأفراد من خلال خدمة الروح القدس في حياتهم لوعظ الإنجيل.

إذن، يطلقون عليها عفوية الاستجابة الفردية. ثالثًا، الشيء الثالث الذي يتحدث عنه أسكيو وبيرارد هو القداسة الشخصية، القداسة الشخصية. الخلاص هو بداية الحج المسيحي، لكن هذا المسيحي ينتقل إلى حياة القداسة بواسطة الروح القدس.

لذا، فإن التركيز على القداسة الشخصية أمر بالغ الأهمية للحفاظ على جوهر الحركة الإحيائية. ثم يأتي العنصر الرابع، بالنسبة لأسكيو وبيرارد، وهو تصحيح الظلم الحالي. والتحدث إلى عالم ظالم والدعوة إلى العدالة في عالم ظالم.

لذا، فإن تصحيح الظلم الحالي يشكل جزءًا من هذه الحركة الإحيائية أيضًا. لذا، فإن مساهمة الكنائس السوداء في الحفاظ على جوهر الحركة الإحيائية فعلت ذلك من أجلنا. لذا، هذه بعض المساهمات، والتي أعتقد أنها كلها مساهمات مهمة جدًا للتجربة المسيحية الأمريكية والمسيحية الأمريكية.

حسنًا، دعوني أتوقف هنا لدقيقة واحدة فقط. لدينا الميثوديست، ولدينا المعمدانيون، ولدينا المساهمات. هل لديكم أي أسئلة حول هذه الثلاثة؟ الميثوديست، والمعمدانيون، والمساهمات.

هل لديكم أية أسئلة؟ هل نحن مستعدون لهذه الأمور الثلاثة؟ حسنًا، لننتقل إلى النقطة الرابعة. لننتقل إلى النقطة الرابعة: النداء الطائفي، النداء الطائفي. حسنًا، دعوني أقدم لكم مقدمة سريعة.

ثم سننظر إلى مجموعتين هنا. الأولى جاءت بعد الحرب الأهلية والثانية جاءت في القرن العشرين بسبب النداء الطائفي. وقبل أن نلقي نظرة على المجموعتين، يجب أن نذكر أن العديد من السود لم يُحرموا من حقوقهم في الأمة فحسب؛ بل حرموا من حقوقهم في الكنيسة.

وهكذا، كان هناك الكثير من السود الذين لم يشعروا بعد الحرب الأهلية بأنهم جزء من الأمة فحسب، بل شعروا أيضًا بأنهم جزء من الكنيسة. ولم يكن لدى الكنيسة ما تقدمه لهم. ولم يكن لدى الكنيسة ما تقدمه لهم.

لقد سئموا من الكنيسة، من الكنيسة المسيحية. وبقدر ما يتعلق الأمر بهم، كانت الكنيسة المسيحية جزءًا من المشكلة، وليس جزءًا من الحل. لذا، فإن ما يحدث هو خلق فراغ.

وما يحدث هو أن الحركات الطائفية تتدخل لشغل هذا الفراغ وتحظى بجاذبية هائلة بين السود، وخاصة في المناطق الداخلية من المدن، وفي الشمال، وفي الجنوب. ولكننا سنتحدث هنا عن اثنتين في الشمال على وجه الخصوص. لذا فإن الجماعات الطائفية تتدخل لشغل الفراغ، ولديها ما تقوله للسود الذين حرموا ليس فقط من حقوقهم في الأمة، بل وحرموا أيضا من حقوقهم في الكنيسة المسيحية.

إذن، فهم يعرفون ما يفعلونه هنا. لذا، هذا مهم جدًا. لذا، أول ما سنذكره هو جمعية برج المراقبة للكتاب المقدس والمنشورات، والمعروفة أيضًا باسم شهود يهوه.

حسنًا، ها هو. ولنرى أين أضع الاسم. آسف، لقد حصلت للتو على اسم شهود يهوه.

آسف على هذا. حسنًا، تأسست منظمة شهود يهوه على يد رجل يُدعى تشارلز تاز راسل.

وإليكم تواريخ تشارلز تاز راسل، 1856، 1916. حسنًا، لدى شهود يهوه بالفعل رسالتان تروقان حقًا للسود في المناطق الداخلية من المدينة.

في هذه الحالة، يقع المكان في وسط مدينة نيويورك لأنه تأسس في عام 1872. حسنًا، إذن كان لديهم رسالتان.

كانت إحدى الرسائل هي رسالة نهاية العالم، وهي الرسالة التي تتحدث عن نهاية العالم، وقرب وقوع الأحداث المروعة التي ورد وصفها في سفر الرؤيا والتي تحدث الآن. ألا ترون أن هذا يقترب من نهايته؟ لذا، كان هناك نوع من الخوف هنا مع كل هذه اللغة المروعة في شوارع مدينة نيويورك بين السود. والشيء الثاني الذي كان مصاحبًا أيضًا هو، ألا تريد أن تكون جزءًا من البقية؟ ألا تريد أن تكون جزءًا من المؤمنين الحقيقيين الذين تحدث عنهم سفر الرؤيا؟ وقال الكثير من الناس، المحرومين من حقوقهم في الأمة والكنيسة ، نعم، أريد أن أكون جزءًا من بقايا الله.

أريد أن أكون واحدًا من 144000 من المؤمنين الحقيقيين الذين ما زالوا على قيد الحياة. ولهذا السبب، أريد الانضمام إليهم. إذًا، كان هناك شاهد على هذا النوع من الروح، البقية الصالحة.

وهذا هو ما ناشدت به شهود يهوه، أو ناشدته جمعية برج المراقبة للكتاب المقدس والمنشورات. وانضم الكثير من السود. وهذا ما نسميه نداء طائفيًا موجهًا إلى السود في المدن، وانضم الكثير من السود.

انضم بعض البيض أيضًا. 1872، 1872 في مدينة نيويورك. حسنًا.

المجموعة الثانية أغرب قليلاً من المجموعة الأولى، أود أن أذكر منها جورج بيكر. إذًا، هناك: يجب أن أحصل عليه، يجب أن أحصل عليه، حسنًا، لم يولد ولم يمت في الواقع.

لذا، لا أعرف ماذا أفعل هنا. على أية حال، جورج بيكر، فقط تذكر هذا الاسم. حسنًا.

كانت مجموعته مثيرة للاهتمام وغريبة ورائعة للغاية. كانت مجموعته تسمى حركة بعثة السلام الإلهي الأب. وقد بدأت في فيلادلفيا.

حركة بعثة السلام الإلهية الأبوية، فيلادلفيا. هل لدي تاريخ؟ في عام 1880. حسنًا.

حسنًا، هناك، بالمناسبة، هذا جورج بيكر هنا، في الأسفل. على الجانب الأيمن يوجد نوع من السيارات يتحرك هنا. الآن، هذه الحركة غريبة بعض الشيء.

قال الأب الإلهي: نعم، بالتأكيد.

نعم، صحيح. هناك مجموعات جديدة.

إنهم يعتقدون أن هؤلاء الأشخاص هم من يؤسسون هذه المجموعات الجديدة، لذا فلنعد إلى تشارلز تاز راسل. آسف، لم يكن لدي هذا. تشارلز تاز راسل.

انظر، عاش تشارلز تاز راسل من عام 1856 إلى عام 1916. في عام 1872، أسس ما يسمى بشهود يهوه، وكان شابًا إلى حد ما، لكنه أسس شهود يهوه. جورج بيكر هي قصة غريبة بعض الشيء عن جورج بيكر.

ويجب أن أرى ما إذا كان بإمكاني الحصول على تاريخ ميلاد جورج بيكر. هل هذا منطقي، كيكا؟ هل نحن بخير؟ تشارلز تاز راسل. نعم.

كانت حركة سوداء في مدينة نيويورك. وكانت رسالة نهاية العالم التي أطلقها راسل وآخرون، أعني، كان هناك أشخاص آخرون حوله يفعلون ذلك، لكنها رسالة نهاية العالم. والجانب الآخر من الرسالة نهاية العالم هو، ألا تريد أن تكون جزءًا من البقية؟ لست متأكدًا من ذلك.

أعتقد أن هذا صحيح، ولكن هناك بالتأكيد تغيرات طفيفة، ولا يحمل رسالة نهاية العالم. يحمل رسالة البقايا الحقيقية، ولكن من حيث التكوين، لست متأكدًا مما قد يكون عليه الأمر اليوم، ولكن تم تأسيسه بسبب وجود هوة نشأت في هذه المدن بين السود الذين لم يشعروا بأنهم جزء من الأمة أو جزء من الكنيسة. لذا، تدخل هنا.

نعم. هل هذا يساعد، كيكا؟ حسنًا. جورج بيكر، إذا كنت تتذكر الاسم جورج بيكر، فقد أسس حركة بعثة السلام الإلهي الأب، وهذا هو جورج في رحلته هنا.

والآن، كانت رسالة جورج، شكرًا جزيلاً، أنه هو الله الذي جاء الآن إلى الأرض. ولهذا السبب أطلقوا عليه لقب الأب الإلهي. إذن، فهو الله.

إذا أردت أن تعرف ما هو الله، فإن جورج بيكر هو الله. لقد جاء إلى الأرض ليؤسس حركته، التي كانت حركة مجتمعية. وأنت تعيش في حركة مشتركة معه في فيلادلفيا.

أنت تعيش مع الآخرين، وتعيش مع الآخرين تحت سلطته. إنه شخصية ذات سلطة. وهو الذي يدير الأمور.

وبالتالي، فهي حركة مجتمعية في الأساس، ولأن الناس يشعرون بأنهم محرومون من حقوقهم في الأمة والكنيسة على أي حال، فلنعمل على جمع كل هؤلاء الناس في مجتمع مجتمعي. فلنعش معًا بعيدًا عن الثقافة الأوسع، ولنخضع حياتنا للأب الإلهي، الذي هو الله. لماذا لا؟ ما الذي قد يكون أفضل من خضوع حياتك لله؟ لقد خضعوا حياتهم للأب الإلهي.

الآن، أنا لست كذلك. انظر، لأنه الله، لقد ظهر بالفعل. أواجه صعوبة في العثور على تاريخ ميلاده، لكنني أواجه أيضًا صعوبة في تحديد تاريخ وفاته لأنني أعتقد أنه مات، ولكن عندما مات، كان الله. إذن، هل يموت الله؟ أعني، ماذا يحدث عندما يموت؟ أعني، أعتقد أن هذا يصبح من الصعب تفسيره بين الناس عندما يكون قد مات بالفعل.

ولكن على أية حال، كانت حركة بعثة السلام الإلهي، وهي الحركة الأكثر تطرفاً بين الحركات الطائفية، موضع اهتمام السود في وسط مدينة فيلادلفيا. هل تعرفون أحداً هنا من فيلادلفيا؟ لقد نسيت، أهل فيلادلفيا. لقد أمضيت سنوات دراستي الثانوية والجامعية في فيلادلفيا.

يقع فندق Father Divine في شارع Broad Street مباشرةً أسفل جامعة Temple University. هل رأيت هذا الفندق من قبل؟ حسنًا.

حسنًا، ماذا حدث للأب الإلهي؟ هل نعرف؟ لا أعرف. حسنًا.

على أية حال، مهما حدث للأب الإلهي، فليبارك قلبه. هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة رقم 14، الكنيسة السوداء في أمريكا.